

http://ricasdb.ioc.u-tokyo.ac.jp/daiber/db_idx_cat.html

ملاحظة (منتديات دار الإيمان) : مذكور في أول صفحة من المخطوط عنوان "إصلاح الصوفية بالذكر" وهذا خطأ

Ms. 78.

7 folios; 15,5×22 cm; 20 lines; somewhat stiff naskhi. Single words are written in red ink. Thick, slightly water-stained, spotted and damaged (fols. 5-7) paper. Cardboard binding. Copied during Mu rram 1169/October 1755 by Muhammad Ibn Abd Allah Ibn Ahmad Ibn Muhammad Ibn Ahmad Ibn Muhammad Ibn Mustafa al-Hanbali al-Khalwati (fol. 1r).

[2151] fols. 1v-7r: Mustafa Ibn Kama al-Din al-Bakri al-Siddiqi al-Khalwati مصطفي بن كمال الدين

: A titleless treatise on the repetition of God's attributes and formulas in praise of God and its meaning. البكري الصديقي الخلوتي

On the author (died 1162/1749) ? GAL II 350f. and S II 477f. The identity of our text with one of al-Khalwati's known works is unclear. It is different from al-Mudam al-bikr fi bayan ba'd aqsam al-dhikr wa-tark al-dhikr ; Ms. Berlin 3727 which according to the description by Ahlwardt is based on an earlier and not finished version on dhikr. The text in our Ms. has the character of an unfinished treatise: it begins without Basmala and prooem abruptly with a quotation (fol. 1v):

... قال القاضي عبد الله المقيم يومئذ ببغداد : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو مصفر اللون فقلت

[2152] On fols. 1v16-2r12 follows a quotation from Abd al-Ghani al-Nabulusi عبد الغني النابلسي , Sharh al-tajalliyat شرح التجليات and then the author starts:

... اعلم أن التوحيد الشهودي بعد القول والمجاهدة النفسانية في تحصيله والرياضة تمرين النفس

The author describes the meaning of asma' Allah أسماء الله in accordance with the Khalwatiya , those who do not mingle with the people, and in contrast to the Jalwatiya جلوتية , those who concentrate on "notions" (khawatir خواطر) falling into the heart (qalb قلب) as a kind of revelation (injila' انجلاء , inkishaf انكشاف).

The continuation of fol. 3v is on fol. 4r15 and fol. 4r1-4 is a repetition of fol. 3r1-4. Then follows an insertion on fol. 4r4-14. The text on fols. 4v-5 containing the enumeration of God's attributes is incomplete and we find blank interstices. On fols. 6r-7r follows a note (fa'ida فائدة) on al-dhikr الذكر , starting with the phrase naqaltu min kutub al-qawm radiya Allah anhum : نقلت من كتب القوم رضي الله عنهم ...

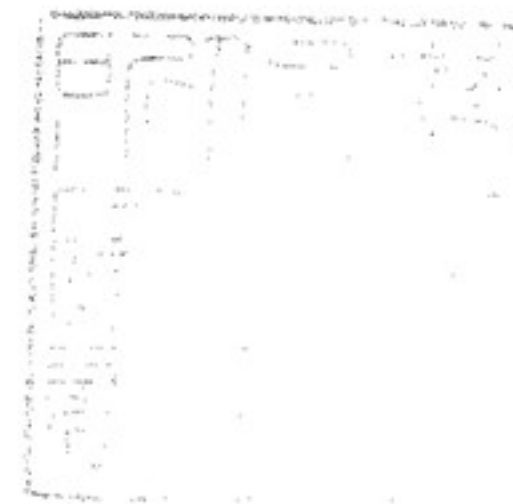
: نقلت من كتب القوم رضي الله عنهم ... ; on dhikr in the Sufi order of the Khalwatiya ? F. de Jong, art. Khalwatiyya in: EI2 IV (1978), p.992. End (fol. 7r, margin): ومن طرد عن الذكر فقد عزل من تلك الولاية والله الموفق لا إله غيره ولا رب سواه

A later hand added on fol. 1r the wrong identification Islah al-sufiya bi-al-dhikr fi ayy lugha kana lil-Nabulusi إصلاح الصوفية بالذكر في أي لغة كان للنابلسي , apparently misled by the quotation on fols. 1v-2r.



Daiber Collection II

Nos. 78

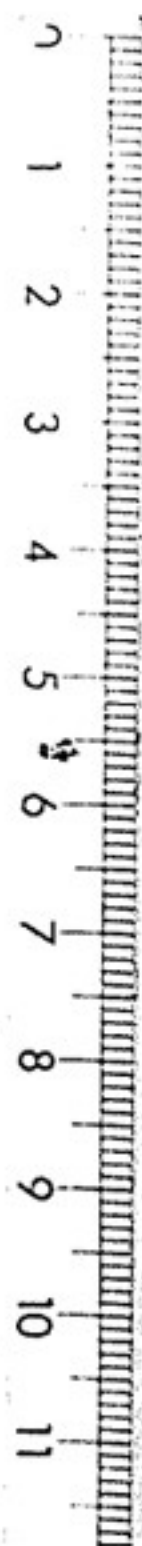
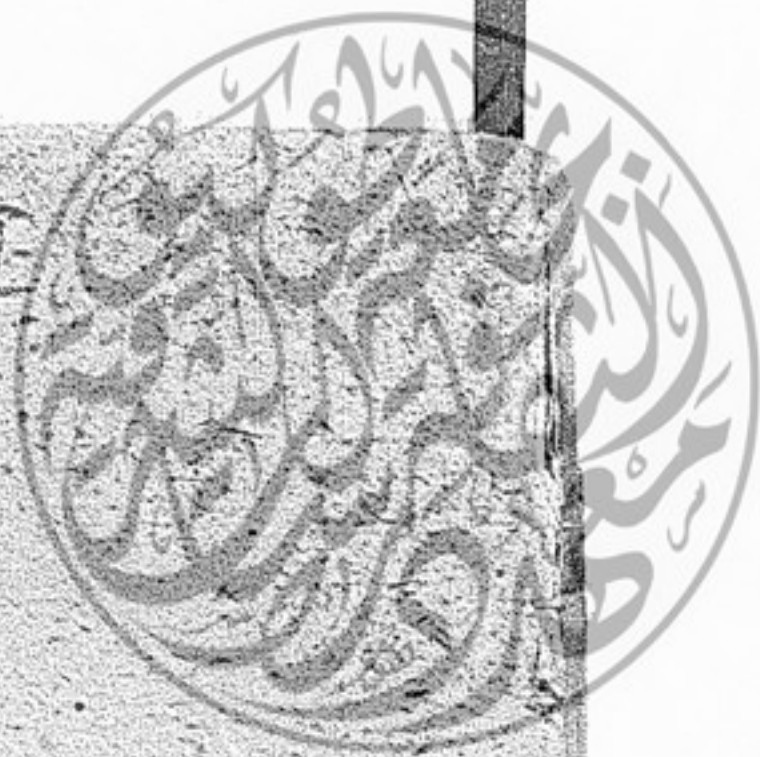


8438

Daibir coll. II

78

ذكر لأصلاح الصوفيه



اصطلاح الصوفية بالذكر في اي نعم كان لتبلي كالم

وحسن مستهام وقام على الاقدام متم قد هام
في هاتيك الخيام واهل ذيل المقام والصلاة والسلام
واصبح الصبح وفاض الغمام على السيد المقام واصحاه
الاعلام واتبع اعطالي يوم القيام وصلى اللهم عليهم
الدوام والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من كتابة هذه الرسالة ليلة الاربعاء في
في شهر المحرم الحرام سنة ١٢٩٩ هـ على يد اضعف الوري
وافقرهم الى الله محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن
ابن احمد بن محمد بن مصطفى الحنبلي الخلوتي عفا الله
له ولوالديه ولجميع المسلمين ولمصنفها السيد مصطفى
ابن كمال الدين بن علي بن كمال الدين الصديقي نسباً
الخلوتي طريقة الحنفي مذهباً وذلك في سنة ١٢٩٩ هـ

قال القاضي عبد الله المقيم يومئذ ببغداد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وهو مصفر اللون فقلت
يا رسول الله مالي اراك مصفرا فقال صلى الله عليه وسلم في
ليلة الف وخمسمائة نفر من امتي على غير الايمان
الاثنان فانهم ماتوا على الايمان فقلت يا رسول الله
ما تصنع العصاة من امتك المذنبين حتى يموتوا على
الايمان فقال لي خذ هذه الصحيفة فمن قراها وحملها
من بلد الى بلد فهو مني فانتبهت فرايت الصحيفة
في يدي واذا فيها مكتوب هذا الدعاء لا اله الا الله
المعبود في كل مكان لا اله الا الله الموجد في كل
زمان لا اله الا الله المعروف بالاحسان لا اله الا الله
كل يوم وهو في شان لا اله الا الله الامان الامان
من زوال الايمان ومن شر الشيطان يا قديم الاحسان
يا غفور يا غفران برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين تنبيه ذكر الشيخ عبد الغني النابلسي
قدس الله سره العزيز في كتابه شرح التجليات في فضل
الذكر قال والحاصل ان ذكر الله تعالى لا ينهي عنه على اي
صفة كانت لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله
ذكر كثير وقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم حتى ان الذكر المحزون والذكر المغير لا يمنع

منه

منه ايضا اذ لا يجب على المكلف ان يضبط الاكلمات
القران وكلمات الاحاديث واقوال العلماء اذ احكامها
ليلا يقع فيها اللحن والتبديل واما غير ذلك من الكلمات
التي يتكلم بها المكلف من تلقا نفسه بذكر الله تعالى
فيها فلا حرج عليه في اللحن بها وتخريف حروفها
وكلماتها رايت بان ذكر الله تعالى بغير العربية من
اي لغة كان امرجايزا جماعا حتى لو اخترع الانسا
لغة وذكر الله تعالى بها لا يمتنع عليه ذلك ويشاب
على ذكره والكلمات الملحونة المتغيرة المحرفة اذا
ذكر الانسان بهاربه تكون بمنزلة اختراع اللغة
الجديدة وهو مباح كما قدمنا نظير هذا والاعمال
بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى انتهى
ان التوحيد الشهودي بعد القولي والمجاهدة
النفسانية في تحصيله والرياضة في تهذيب
النفس وتعويدها عليه بحيث لا يبقى لها كلفة
ومشقة في استحضاره هو طريق الخلوتية
وهو الاجلاء بمعنى الانكشاف الاجلاء الحق تعالى
في ابصارهم وبصايرهم في كل شئ على التنزيه
المطلق ونظرهم دائما الى الخواطر التي تقع في قلب

منه ايضا اذ لا يجب على المكلف ان يضبط الاكلمات القران وكلمات الاحاديث واقوال العلماء اذ احكامها ليلا يقع فيها اللحن والتبديل واما غير ذلك من الكلمات التي يتكلم بها المكلف من تلقا نفسه بذكر الله تعالى فيها فلا حرج عليه في اللحن بها وتخريف حروفها وكلماتها رايت بان ذكر الله تعالى بغير العربية من اي لغة كان امرجايزا جماعا حتى لو اخترع الانسا لغة وذكر الله تعالى بها لا يمتنع عليه ذلك ويشاب على ذكره والكلمات الملحونة المتغيرة المحرفة اذا ذكر الانسان بهاربه تكون بمنزلة اختراع اللغة الجديدة وهو مباح كما قدمنا نظير هذا والاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى انتهى ان التوحيد الشهودي بعد القولي والمجاهدة النفسسانية في تحصيله والرياضة في تهذيب النفس وتعويدها عليه بحيث لا يبقى لها كلفة ومشقة في استحضاره هو طريق الخلوتية وهو الاجلاء بمعنى الانكشاف الاجلاء الحق تعالى في ابصارهم وبصايرهم في كل شئ على التنزيه المطلق ونظرهم دائما الى الخواطر التي تقع في قلب

مخالطة احد وهو اقرب للخلوة التي هي للانفراد المذكور
من النهار فطريق الجلوتية النظر الى الخواطر وطريق
الخلوتية النظر الى الاسماء والرويا وليحذر المريدان
بغضبه احد من المشايخ فيحصل له المقت نعوذ بالله
لا اله الا الله هو احد عزيز ودود

النفس الامارة	النفس اللوامه	النفس الملمه	النفس المطمئنه	النفس الراضيه	النفس المرضيه	النفس الكامله
سيرها	سيرها	سيرها	سيرها	سيرها	سيرها	سيرها
الى الله	الى الله	الى الله	الى الله	الى الله	الى الله	الى الله
عالمها	عالمها	عالمها	عالمها	عالمها	عالمها	عالمها
الشهاد	البرزخ	الاشراج	الحقيقه	اللاهوت	الشيء	كثرة الوجود
محلها	محلها	محلها	محلها	محلها	محلها	محلها
صدر القلب	الروح	السر	السر	السر	الخفا	الاخفا
حالتها	حالتها	حالتها	حالتها	حالتها	حالتها	حالتها
ليل	المحبة	العشق	الوصف	الفنا	الخير	البقا
واردها	واردها	واردها	واردها	واردها	واردها	واردها
الشرية	الطريقه	المعرفه	الحقيقه	ليس لها وار	الشرية	ما ذكر
نورها	نورها	نورها	نورها	نورها	نورها	نورها
زرق	اصفر	احمر	بيض	اخضر	اسود	لها نور

المريد فهم يبحثون ويسئلون المريد عنها وما يقع
لهم منها في الليل والنهار ويعتنون بتقسيم
انواع الخواطر من خوفهم على مقام الاجلا واعلم
ان الاسماء والتخلق بها طريق السادة الخلوتية
منسوبون الى الخلوة وهي لانفراد بالله تعالى
عن كل شيء فملاحظتهم للتخلص عن الاغيار لتكشف
لهم الاسرار وتظهر الانوار كما ان ملحظ الجلوتية
الاجلا والانكشاف ولوامع الانوار ونظر الخلوتية
الى الرويا المنامية التي تقع للمريد السالك في طريقهم
فتكشف عن مقدار استعداده في الاخذ من عالم
الملكوت الاعلى وبقا الاستيلاء عليه من طبيعته و
ولهذا وردت الرويا جز من النبوة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعتني بها ومن كان
جامعا بين الطريقين يراعيهما فيتكون مع التوحيد
الشهودي في النهار حيث تخالط الناس فيشهد
الوحدة في الكثرة على التنزيه التام فهو اسهل عليه
من مراعات الاسماء اذ الكثرة موضع الجلوة التي هي
الانكشاف والنهار مساعد على ذلك ومع الاسماء
بالتخلق بها للتحقق بها في الليل للانفراد وحده دون
مخالطة احد

هذه اسما لطريقة السيد عبد القادر الكيلاني قدس الله
 ونفعنا به وهي ثلاثة عشر اسما سبعة اصول وستة
 فروع وكل اسم له توجه وعدد تتلو مكاهوم وقوم مع
 كل اسم **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الحمد لله رب العالمين وصلي الله وسلم على سيدنا محمد
 وعلى اله وصحبه اجمعين **الاسم الاول** لا اله الا الله
 عدد تلاوته مائة الف مرة وتوجهه **الهي** ظهر على ظاهري
 سلطان لا اله الا الله وحقق باطني خفايق لا اله الا الله
 ثلاثا واستغرق فيك ظاهري باحاطة لا اله الا الله ثلاثا
 واحفظني اللهم بك في مراتب وجودك بشهودك حتي لا
 اشهد غير افعالك وصفاتك بوجهك الحق الذي لا اله الا انت
بسم لا اله الا الله **الاسم الثاني** الله عدد تلاوته
 ثمانية وسبعون الفا واربعة وثمانون مرة وتوجهه
 يا الله **د** لني بك عليك وارزقني لثبات عند وجودك
 ما لون متاد بآبه بين يديك يا الله **هـ** الهي بعظمتك وجل
 ارزقني حبك يا الله يا الله الهي اجعل قلب عبدك الضعيف
 مظهرا لذاتك ومنبعالاياتك يا الله **الاسم الثالث**
 هو عدد تلاوته اربعة واربعون الف وستماية وثلاثون
 مرة وتوجهه يا من هو الله لا اله الا انت هو هو هو
 الهي حقق باطني بستر هويتك واغن مني ثانيا تي الي ان

تصل

مخالطة احد وهو اقرب للخلوة التي هي الانفراد المذكور
 من النهار فطريق الجكوتية النظر الي الخواطر وطريق
 الخلوتية النظر الي الاسماء والرؤيا وليحذر المريد ان يغضب
 احدا من المشايخ فيحصل له المقت نعوذ بالله من ذلك
 والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **وسئل سيدي**
 احمد الرفاعي قدس الله سره عن الحقيقة والشرعية فقال
 كل حقيقة لا توافق الشريعة فهي زندقة وذلك ان الشريعة
 هي لباب والحقيقة هي الطريق ولا ينال هذا وهذا الا بترك
 الهوى وكفى الاذي وازالة الريا وكسر النفس وتعفير
 الخدود على الارض تذلل الله تعالى **وامور الدين اربعة**
 الصحة بالعقد والصدق بالقصد واجتناب الخد والوفا
 بالعهد وقال بعضهم امور الدين امتثال امر واجتناب
 نهى ورضا بقضاء وقدر وما اتاكم الرسول فخذوه وما
 نهاكم عنه فانتهوا

تصل الي هوية ذاتك لعلية يا من ليس كمثله شيء
 افن عنى كل شيء غيرك وخفف عني ثقل كثايف الوجود
 وامحو عني نقطة العريضة حتى شاهدك ولا اري غيرك يا هو
 يا هو يا هو لا سوال موجود لا سوال مقصود يا وجود
 الوجود يا الله يا هو والحمد لله رب العالمين **الاسم**
الرابع الحق



حقيقته يا وهاب ^{العاشر} الهى كوني شاهداً على بالافتقار
الى غنى المطلق الكامل بالذات قامن على عبدك الضعيف يغنى
الكون به مغنياً من ثبت غناه بوصف الفقير بين يديك انك انت
الغنى الوهاب يا وهاب ^{التاسع} الاسم الثامن الفتح

الاسم التاسع الواحد عدد تلاوته ثلاث وتسعون
الفاوار بعمامة وعشرون مرة وتوجهه يا واحد ^{العاشر} الهى
انت الموجود اجعلنى موجود بنور وحدانيتك مؤيداً بشهود
قرب ابنيتك يا واحد ^{الحادي عشر} الهى انت الموجود فى ذلك بالوحيته
يا واحد يا واحد ^{الثاني عشر} الاسم العاشر الاحد

الاسم الثاني عشر الصمد

الاسم الخامس حى عدد تلاوته عشرون الفاواثنان
وتسعون مرة وتوجهه يا حى يا حى يا حى حيا طيبة
واسقنى من شراب محبتك اعذبه واطيبه يا حى ^{العاشر} الهى
حق حياتي بك يا حى ^{الحادي عشر} الهى اظهر نور حياتك في حياتي يا حى
^{الثاني عشر} الهى احي روعي بك حياة ابدية ومتع سرى بسر كفى
الحضرات الشهودية واملا قلبى بالمعارف الربانية واطلق
لساني بالعلوم يا حى ^{الثالث عشر} الاسم السادس فيوم عدد
تلاوته ثلاثة وتسعون الفاوار بعمامة واربعه وعشرون مرة

الاسم السابع قهار

الاسم الثامن وعاب عدد تلاوته مائة الف وتوجهه
يا وهاب ^{العاشر} هب لي من جزيل هباتك ما يبلغني الى مرضاتك يا وهاب
الهى هب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب يا وهاب ^{الحادي عشر} الهى
يا وهاب الاسرار هب لي من اسرارك فيضاً تجعلني دائماً
مستحفظاً لمواهبك يا وهاب ^{الثاني عشر} الهى حققني بمواهب حقيقة
حقيقته

وما هي مرتبه علي ترتيب اسما الاصول وقد وضعتها مرتبة
واما اسم العزيز عدد تلاوته اربعة وسبعون الفا وستة
واربعة واربعون مرة توجهه يا عزيز اجعلني من عبادك
الاعزى يا عزيز واستعملني باعمال الاعزى لذيك يا عزيز
الهي عزني بعزتك يا عزيز واجعلني عزيزا مكروما يا عزيز
واما اسم المود ود عدد تلاوته عشرة الاف وما يقير وجهه
ياود ود ٣ اجعل قلبي واداء لك ياود ود ٣ الهي اعطني ودا
في قلبي وقلوب عبادك المؤمنين ٣ الهي اجعلني عندك
عهدا واجعلني عندك ودا واجعلني في صدور المؤمنين مودة
الهي الكفني شر من كفايته بيدك ياود ود ٣

واعلم ان الاسم الاول لا اله الا الله يصل به الى دفع النفس
الامارة بالسوء الاسم الثاني الله لدفع النفس اللوامة
الاسم الثالث هو يصل الى سر الروح واسم الي يصل
الى مقام القلب واسم مهيمن يصل الى علم الجبروت
واسم باسط يصل الى كشف العلم واسم ود ود يصل
به الى محبة الله تعالى واعلم ان كل ذلك بمدد من الله وعنايته
ولتحصل ذلك لا بالاخلاص وقصد مجرد الذكر والعبادة
واعلم ان هذه الاسماء الاربعة عشر ماعدا الاسم الاول فيعظم
ما عده من الاسماء لانه كلمة التوحيد تكون تلاوتها باللسان
علي طريقة سيدي عبد القادر العدد المذكور ثم يرد لها الي
القلب ان لم تظهر له الاشارة فاذا ظهرت له الاشارة ينتقل
الى الاسم

الى الاسم الذي بعده وهكذا حتى تختتم الاسماء ثم تعود الى الاسم
وتختتم الاسماء تفعل ذلك حتى ياتي الله بالفتح من عنده ولا تنتقل
من الاسم الذي انت فيه حتى تستحق غيره فتنقل اليه باشارة
شيخ يبين له ذلك او بمدد من الله يظهر لك ذلك بامارات
وعلامات او منامات والقرارة تظهر ذلك فان لكل نفس طور
بعلامة ولون معلوم فاعلم هذا السر العظيم وتدور على الاسماء
بالتلاوة اسم بعد اسم حتى تختتمها ثلاث اذوار وقد يفتح الله على
السالك بدور او دورين فاعلم ذلك

فايدة في الذكر نقلت من كتب لقوم رضي الله عنهم
اداب الذكر المشار اليه عند القوم كثيرة ولكن جمعها كلها
عشرون اذبا خمسة منها سابقة على التلفظ بالذكر واتني
عشر في حال الذكر وثلاثة بعد الفراغ من الذكر فاما الخمسة
التي هي سابقة على الذكر فاولها التوبة وحقيقتها عند الفقهاء
الاقلاع عن المعصية والندم علي فعلها والعزم علي عدم العود
اليها وان كانت متعلقة بالخلق فلا بد مع ذلك من رد الظلما
الي اهلها واما عند القوم فهي ترك العبد ما لا يعنيه قول او فعلا
وارادة وثانيها الغسل والوضوء وثالثها السكوت والسكون
ليحصل بذلك الصديق بان يشغل قلبه بالذكر دون التلفظ حتى
يبقى حاضرا مع الله تعالى ثم يوافق اللسان القلب بقوله
لا اله الا الله ولا يعجزها ان يستمد بقلبه عند الشروع في الذكر
بهمة شيخه وخامسها ان يري استمداده من شيخه هو

